الإسلام ومحاربة الإرهاب في أعين المسئولين والباحثين والمثقفين بتبوك

تبوك . سعد الشهراني

راقب المسلمون في مختلف أرجاء العالم مجريات المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقد في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة على مدى الايام القليلة الماضية تحت شعاره المعلن " الإسلام ومحاربة الإرهاب " وكان ذلك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله والذي دعي له علماء الأمه ومفكروها من مختلف أصقاع الأرض وكانت كلمة خادم الحرمين الشريفين التي ألقاها نيابة عنه أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل هي الركيزة الأساس التي اعتمدت عليها توصيات المؤتمر فقد اشتملت على آلية العمل الجاد لمحاربة الإرهاب وقطع دابر التطرف بعد أن استفحل أمره، وعظم خطره، حيث شوهت صورة الإسلام: شرعا ومنهاجا، واستحلت بسببه الدماء المعصومة، واستعلت نزعات الانقسام المذهبي والعرقي والديني، وتكالب الأعداء على الأمة المسلمة مستهدفين هويتها ووحدتها ومواردها في كل مكان على إمتداد عالمها الإسلامي.

وفي هذا الصدد استطلعت (البلاد) آراء وتطلعات العديد من المفكرين والإدباء والباحثين والمسئولين في منطقة تبوك حيث قال معالي مدير جامعة تبوك الدكتور عبدالعزيز بن سعود العنزي : كان لابد من إنعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف الراهنه للتصدي لهذا البلاء الذي حل بمنطقتنا العربيه المتمثل في هذه الجماعات المتطرفه التي إتخذت من العنف والإرهاب نهجا وسلوك أبعد مايكون عن عقيدتنا وشريعتنا السمحه فقد إتخذت هذه الجماعات الوحشيه والبربريه مذهبا وإعتقادا ومن المؤلم أن هذه الجماعات خرجت عن السيطره حتى كدنا نعتاد أساليبهم المتوحشه وممارساتهم اللاإنسانيه في تنفيذ جرائمهم البشعه ضاربين بالنص القراني والسنه النبويه عرض الحائط ، وهذه الجماعات المتطرفه أعطت الفرصه لغير المسلمين بالطعن في ديننا وهو دين السلام الذي لايمت للعنف والإرهاب بصله بأي حال من الأحوال ، ثم أضاف الدكتور العنزي قائلا : يجب أن نقف صفا واحدا ضد هذه الفئات الضاله ونحصن شبابنا ضد أفكارها الهدامه من خلال مراجعة البرامج والمناهج التربويه والخطاب الديني بما يحقق المنهج الوسطي والإعتدال وكشف زيف وتخبطات الفكر المتطرف من خلال تجفيف منابع الإرهاب وتعزيز الثقه بشباب الأمه لكون شريحة الشباب هي الشريحه المستهدفه في المجتمعات الإسلاميه بصفة عامه ثم إختتم معالي مدير جامعة تبوك حديثه بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يحفظ لهذه البلاد أمنها وإستقرارها في ضل هذه القياده الحكيمه التي من الله عليها بأن تقضي على التطرف وفكر الإرهاب المقيت في مهده إنه سميع مجيب .

فيما أبان مدير شرطة منطقة تبوك اللواء مضلي خالد بن عبدالرحمن البوق حول إنطباعاته عن المؤتمر قائلا :

اللواء الحارثي

اللواء البوق

عبدالملك

الحربي

د. العنزي

يشرفني وبمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي – الإسلام ومحاربة الإرهاب – والذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي بمقر الرابطة في مكه المكرمة وما احتوته كلمة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (حفظه الله) والتي أكدت على خطورة الإرهاب وما يسببه من قتل وشتى ألوان العدوان الآثم وما سببه هذا الخطر من ترويج صورة الإرهاب بأنه مرتبط بالإسلام وهو منه براء .

وحيث أوضح خادم الحرمين الشريفين ما تقوم به المملكة العربية السعودية من مكافحة الإرهاب وتضامنها مع المجتمع الدولي في هذا المجال على جميع الأصعدة الأمنية والإعلامية وغيرها وعدم ادخار أي جهد في محاربة هذا الخطر المحدق إيمانا من رؤية ثاقبة له (حفظه الله) على أهمية الحفاظ على المنظومة الإسلامية والتصدي لتشويه الإرهاب لصورة الإسلام التي صنعها وروج لها المتطرفين والجهلاء ، ومن خلال ما تحقق من انجازات أمنية كبيرة ضد هذا الفكر ومحاربته والقضاء عليه من خلال متابعة واهتمام من سيدي ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء و زير الداخلية (حفظه الله) والتي ساهمت بعد توفيق الله على دحر هذا الفكر وملاحقة الارهابين وخلاياهم كل هذا يؤكد استمرار نهج هذه البلاد على ما قامت عليه من أساس الدين الإسلامي الحنيف ودستوره القرآن الكريم وانه دين الرحمة والسلام سائلا المولى عز وجل أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان وان يحفظ قادتنا من كل مكروه أنه سميع مجيب .

وقال الروائي والكاتب الصحفي عبد الملك بن حامد الحربي حول تداعيات المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقد في رحاب رابطة العالم الإسلامي بمكه المكرمه تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله : كلمة خادم الحرمين الشريفين في افتتاح المؤتمر جاءت ترجمة لمواجهة التطرف التي تقودها المملكة..فالدولة اعزها الله استطاعت من خلال حصر اسباب الارهاب ان تساهم بقوة في الحد من تمدد هذا الفكر .في هذا المؤتمر ظهر محور وجد صدى متميز لدى الباحثين عن اسباب التطرف هو (التطرف العلماني والليبرالي) فكما ساهم ضعف دور الاسرة في التنشئة لترسيخ معنى الوسطية والبعد عن الغلو والتشدد ساهم الاعلام في التطرف الليبرالي والعلماني وكلها تنشئ مجتمعا متمزقا فكما استخدم الدين في الارهاب هناك من يحاول جر المجتمع الى العلمانية والبعد عن الدين .حقيقة اجد دور بلادنا ولله الحمد من خلال مثل هذه المؤتمرات تساهم في وضع تعريف للارهاب حتى لايصبح الامر عائما ..وتؤطر لمفهوم عالمي للارهاب.

أما الاستاذ الباحث الأكاديمي يوسف بن جابر المخلفي فقد أشار الى جوانب هامه حول الوقوف في وجه صاحب أو من يناصر التطرف والإرهاب حيث قال :

تعد تجربة السعوديه في مكافحة الارهاب تجربة رائده ابهرت العالم و حضيت بتقدير محلي ودولي من خلال تصديها لهذا الفكر المتطرف والمنحرف الدخيل على مجتمعنا وكانت جاده في محاربته وفق اسس علميه درست بعنايه وعمق ابهرت المهتمين والباحثين في شئون الارهاب وأثره على المجتمعات بصفة عامه و كان سبب تفوق المملكه في مكافحة الارهاب يرجع بعد فضل الله الى القياده الحكيمه و نظرتها الثاقبه في معالجته بعد أن تعرضت لهجماته المقيته حيث قامت بتحصين حدودها وقطع سبل التسلل إلى الداخل وملاحقة هذا الفكر وإستئصاله بالتثقيف المجتمعي والمناصحه وكشف مخاطره وأثاره على المجتمع والفرد حتى أصبحت المملكه ولله الحمد سدا حائلا تتحطم على صخوره الصلبه مطامع أصحاب هذا الفكر الضال.

ولا شك أن الإرهاب اليوم اصبح معول هدم عابث لأسوار الأمن و الاستقرار في منطقتنا العربيه و بعض الدول الاسلاميه والعالميه أيضا فقد إستغل اصحابه من ذوي الفكر المنحرف الانفلات الامني الكبير في بعض الدول العربيه وقامو بانشاء المعسكرات وتشكيل عصاباتهم الارهابيه و وكان لهم بسط سيطرتهم على رقعه واسعه من العراق و الشام في الوقت الذي كانت قيادة هذه البلاد الحكيمه تطلق تحذيراتها من وقت لآخر عن خطورة هذه الجماعات المتطرفه على كيانات هذه البلدان إلا أن هذه التحذيرات لم تجد الإهتمام أو العمل بفحواها في حينه فحدث مالا يحمد عقباه.

لقدعملت المملكه على مكافحة الارهاب مع المجتمع الدولي وكانت سباقه في هذا الامر من خلال المؤتمرات و المحافل و الهيئات الدوليه وكانت هي الداعيه لانشاء مركز حوار اتباع الديانات و الثقافات ومن ابرز الدول الداعمه للمركز الدولي لمكافحة الارهاب في الامم المتحده وهذا ينبع من إدراك خطرالارهاب ومدى إمعانه في تشويه صورة الاسلام وسماحته فبادرت بدعوة العلماء والمفكرين المسلمين من شتى أرجاء العالم إلى رحاب مكة المكرمه من خلال رابطة العالم الإسلامي من أجل وحدة المسلمين والتصدي لمحاولات تمزيق الامه دينيا ومذهبيا وعرقيا وتعزيز التضامن الاسلامي بكل صوره واشكاله ، ثم أضاف المخلفي في نهاية حديثه مشيرا إلى أن مملكتنا الغاليه في ضل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيزأصبحت بفضل الله صاحبة تجربه فذه ورائده وتمتلك رصيد وافر من النجاحات في إحباط محاولات هذه الفئات المنحرف المتطرفة.

الدكتور نايف بن دخيل الله الجهني رئيس مجلس إدارة النادي الأدبي في تبوك تحدث عن إعجابه وتفائله بما ورد في الرسائل الخمسه التي وجهها المشاركون في الموتمر لقادة شعوب العالم الإسلامي قائلا : بداية أود أن أشير إلى أن كلمة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله والتي ألقاها نيابة عنه أمير منطقة مكه المكرمه صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل كانت واضحة المعاني جلية الهدف نابعة في حقيقة الامر من واقع تجربة ورسوخ معرفه بأبعاد خطورة فكر التطرف والغلو ومدى تأثير هذا الفكر المنحرف على كيان مجتمعات الأمه الإسلاميه على مختلف الأصعده الإجتماعيه والفكريه والثقافيه والإقتصاديه ، لقد كانت كلمته حفظه الله المصدر الحقيقي لتوصيات هذا المؤتمر العالمي لما إحتوته من إيضاحات شامله كانت في منتهى الشفافية المطلقة عن أساليب هذه الجماعات الضالة ومبادئها المنحرفة البعيدة كل البعد عن عقيدة الإسلام وسماحته ، وقد كانت رسائل المؤتمر وتوصياته غايه في الوضوح والجديه في مواجهة الإرهاب وأصحاب فكره الضال وكلنا أمل في الأخذ بهذه التوصيات وأن تصل هذه الرسائل إلى قادة الشعوب الإسلاميه للعمل بمقتضاها دون أدنى تأخير لكون خطر الإرهاب أصبح الآن يقرع أبواب عواصم الأمه الإسلاميه في كل مكان.

فيما قال مدير عام الدفاع المدني بمنطقة تبوك اللواء مستور بن عائض الحارثي : إن حتمية انعقاد هذا المؤتمر في هذا الوقت بالذات أثلجت صدور المسلمين في كل ناحية وصوب وهذا يعود إلى حرص قيادتنا الحكيمه أعزها الله وأيدها بنصره على أداء واجبها الديني والقيادي تجاه الإسلام والمسلمين وإيضاح رسالة الإسلام التي تقوم على الوسطيه والعدل والإحسان وتؤكد على إحترام حقوق الإنسان وحفظ كرامته ، إن أصحاب هذا الفكر المنحرف أمعنوا في تشويه صورة الإسلام ، والإسلام في حقيقة الأمر منهم براء ولابد من مواجهتهم وكشف زيف أفكرهم المنحرفه حتى يعلم العالم أجمع أنهم أعداء أمة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام لذا لابد أن نبذل الجهد في تحقيق الأمن الفكري للأمه من أجل حماية شبابها من الوقوع في شراك هذا الفكر الضال ووضع الخطط الكفيله بهذا الأمر ونحمد الله وحده أن قيض لبلاد الحرمين قيادة رشيده سخرت كل إمكانياتها لرعاية أبنائها وجعلهم في منأى عن تيارات هذا الفكر الضال المنحرف ونأمل أن يوفق زعماء الدول الإسلاميه في الأخذ بتوصيات هذا المؤتمر المهم.

نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية •• نوافذ تسويقية ••

مواد الإعمار والجامعة الأمريكية توقعان مذكرة تفاهم

جدة ـ أحمد شرف الدين

وقعت شركة سي. بي .سي. القابضة للإستثمارات . مصر، مذكرة تفاهم مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة لتقديم منح دراسية ودعم مركز الابحاث وتدريب طلاب وطالبات الجامعة في مجمع الشركة الصناعي بمصر... وقع المذكرة الدكتور محمد اليافى، مديرعام شركة سى. بى. سى. للتطوير الصناعي بمصر ، والدكتورة ليزا أندرسون ، رئيسة الجامعة الأمريكية في القاهرة... الاتفاقية تأتي في إطار إستكمال شركة مواد الإعمار خطتها في دعم المؤسسات التعليمية الرائدة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، مثل دعمها لجامعة عفت ودعم أبحاث طالبات جامعة دار الحكمة ، وتدريب طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ودعم برامج الإثراء المعرفي في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ، والجامعة الامريكية فى الشارقة... وأكد الدكتور اليافى ان توقيع مذكرة التفاهم مع الجامعة الامريكية بالقاهرة تؤكد حرص الشركة على العمل المشترك من اجل دعم الجامعة والطلبة مع تطوير قدراتهم... واضاف قائلاً:" تدرك شركة مواد الإعمار ، دورها كشركة كبرى في خدمة المجتمع الذي تنتمي إليه ورفعة ابنائه، ومن ثم اختارت دعم التعليم والمؤسسات التعليمية الرائدة لمساندتها في تنفيذ خططها الطامحة إلى إعداد خريجيها على أعلى مستوى وطبقا لحاجات سوق العمل"... وبهذة المناسبة ، صرح الدكتور فيصل ابراهيم العقيل المتحدث الرسمي ، مدير إدارة تطوير الأعمال، رئيس قطاع "بناء وأمل" المرتبط بنشاط المسؤولية الإجتماعية لدى شركة مواد الإعمار : " أن هذه الخطوة الايجابية مع الجامعة الامريكية بالقاهرة تأتي في سياق إلتزام الشركة بدعم بصمة التنمية المستدامة في مصر وذلك من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب للرقي بمستوى سوق العمل."

دكتور فيصل وليزا اندرسون ومحمد اليافى خلال توقيع الاتفاقية

الأمير مشعل بن ماجد يفتتح فعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني ٢٠١٥م

جدة ـ أحمد شرف الدين

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة أمس فعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني ٢٠١٥م والمعرض المصاحب تحت شعار" تنمية مستدامة بلا مخاطر" وذلك بمركز ردسي مول التجاري بجدة ... وأوضح مدير الدفاع المدني بجدة العميد سالم بن مرزوق المطرفي أن شعار هذا العام يأتي متوافقاً مع اهتمامات وتطلعات حكومتنا الرشيدة بالتنمية في شتى المجالات، لافتًا إلى أن الاهتمام بالاحتفال باليوم العالمي جاء بتوجيه من سمو محافظ جدة لدعم جميع الأنشطة والأعمال التي من شأنها رفع درجة الوعي بالسلامة ودرء المخاطر بشتى أنواعها والعملية التطويرية للأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة .ومن جهته أوضح محمد علوي الرئيس التنفيذي لشركة أسواق البحر الأحمر ،المالكة للردسي مول ورئيس لجنة المراكز التجارية "يستقبل الرد سي مول ما يزيد عن الخمسة عشرة مليون زائر سنويا مما يجعله الوجهة الرئيسية للتسوق والترفيه في مدينة جدة. فمن الواجب علينا تجاه المجتمع توفير كل طاقاتنا لاستضافة الفعاليات والمهرجانات الوطنية لاثراء معلومات الزوار، وتأتي استضافتنا لفعالية اليوم العالمي للدفاع المدني للمرة الثانية حرصاً على تثقيف زوارنا خلال زيارتهم للمركز".

الامير مشعل بن ماجد يفتتح الفعاليات

موظفو (ساب) يشاركون في اليوم العالمي لسرطان الأطفال

جانب من مشاركة ساب في اليوم العالمي لسرطان الاطفال

الرياض – البلاد

ساهم موظفو البنك السعودي البريطاني (ساب) في إحياء فعاليات اليوم العالمي لسرطان الأطفال، بإقامة يوماً مفتوحاً لصالح أطفال مركز الملك فهد لأورام السرطان بالرياض ، وشارك الموظفون في الأنشطة الترفيهية والمسابقات المتنوعة التي أقيمت خلال هذه المناسبة، وزاروا الأطفال المصابين وقدموا لهم مجموعة من الهدايا بهدف المساهمة في إدخال البهجة والسرور في نفوسهم ، وتأتي مشاركة ساب في هذه المناسبة انطلاقاً من إيمان البنك بمسئوليته الاجتماعية، وإدراكه لضرورة الاهتمام بالأطفال المصابين بالسرطان وحاجتهم إلى الدعم والمساندة والتواصل مع المجتمع، للتخفيف من معاناتهم ورفع الروح المعنوية لديهم ، ويهدف ساب إلى رفع مستوى الوعي بالمسئولية الاجتماعية لدى الموظفين وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة والبرامج الموجهة لخدمة المجتمع، من خلال إشراكهم في المبادرات العالمية وتشجيعهم على العمل التطوعي وتنمية روح المبادرة لتقديم أعمال تخدم الوطن والمجتمع.

وزارة الشؤون الاجتماعية تثمن دعم (ساب) لمعرض الفن التشكيلي للأيتام

الرياض ـ البلاد

كرمت وزارة الشؤون الاجتماعية البنك السعودي البريطاني (ساب) نظير دعمه ورعايته معرض الفن التشكيلي الثالث للأيتام، والذي أقامته الوزارة في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض تحت شعار (وفاء وولاء) وذلك بمناسبة يوم اليتيم العربي.... وقد سلم سعادة الدكتور نايف الصبحي، الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية، ساب درعا تذكاريا تقديراً لدوره البارز في إنجاح المعرض الذي ضم العديد من الأعمال الفنية لأبناء دور الأيتام في المملكة...وجاءت رعاية ساب لهذا المعرض للسنة الثانية على التوالي استمرارا للتعاون المشترك بين البنك والوزارة لتنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة الموجهة لصالح أبناء المجتمع المستفيدين من خدمات الوزارة، وكذلك حرصا من البنك على دعم الايتام وابراز مواهبهم وقدراتهم وتشجيعهم على تقديم المزيد من الابداع. .. ومن الجدير بالذكر، أن البنك السعودي البريطاني (ساب) يتبنى مفهوم المسئولية الاجتماعية للشركات، ويقدم حزمة من البرامج والأنشطة تحت مظلة "برامج ساب في خدمة المجتمع"، من خلال التعاون المشترك بين البنك والمراكز الإنسانية والاجتماعية المتعددة، التي تتولى العناية بأبناء المجتمع المحتاجين للرعاية والاهتمام، وذلك من خلال توفير الاحتياجات الخاصة التي تؤهلها للقيام بدورها وتأدية أعمالها على أكمل وجه.

نيسان باترول بيك أب ينال مجموعة من التطويرات والتحسينات

جدة ـ البلاد

أدت الاختبارات المكثفة التي خضعت لها نيسان باترول بيك أب في كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة إلى تشكيل العديد من الإضافات والتطويرات، فهي المركبة التي تمتعت دائما بقدرات إستثنائية مهما كان نوع الدروب التي تسلكها... وفي هذا السياق، أدخلت على باترول بيك أب مجموعة من التعديلات الميكانيكية والجمالية. وقد بدأت الإختبارات عام ٢٠١٠ في كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والتي لا تزال مستمرة آخذة بعين الاعتباركل ما يتعلق بالباترول بيك أب. وفي العام التالي، قام فريق من مصنع نيسان شاتاي الياباني بزيارة إلى ليوا، أبوظبي، عمان والمملكة العربية السعودية لتقييم التطوير الذي نالته باترول بيك أب المجددة.